خصاعدا او لا يختص بشئ من ذلك اما الاول فيكون
راجعا اما الى نفس الاسناد لكونه عاريا عن التاكيد
او موكدا استحسانا او وجوبا تاكيدا واحدا او اكثر
او الى المسند اليه لكونه محذوفا او ثابتا معرفا او منكرا
مخصوصا او غير مخصوص مصحوبا بشئ من التوابع
او غير مصحوب متقدما او موخرا متصورا على المسند
اليه او غير متصور الى غير ذلك او الى المسند كما ذكر
مع زيادة كونه مفردا فعلا او غيره فعلية اسمية او
فعلية او شرطية او ظرفية مقيدا بمتعلق او غير
مقيد على ما سيفصل واما الثاني فكوصل
الجملتين او فصلهما واما الثالث فكالمساواة
والايجاز والاطناب على الوجوه المذكورة في بابه
وهذا حديث اجمالي يفصله علم المعاني اذ المقصد
من ذلك فنقول مقام التنكير اي المقام الذي يناسبه
تنكير المسند اليه او المسند يباين مقام تعريفه
ومقام اطلاق الحكم او التعلق او المسند اليه
او المسند او متعلقه يباين مقام تقييده بموكد
او اداة قصر او تابع او شرط او مفعوله او ما
يشبهه ومقام تقديم المسند اليه او المسند او
متعلقاته يباين مقام تاخيره وكذا مقام ذكره
يباين مقام حذفه وهذا معنى قولهم
فمقام كل من التنكير والاطلاق والتقديم
والذكر يباين مقام خلافه اي خلاف

كل

كل منها وانما فصل قوله ومقام الفصل يباين
مقام الوصل لامرين احدهما التنبيه على انه
باب عظيم الشان رفيع القدر حتى حصر بعضهم
البلاغة على معرفة الفصل والوصل والثاني
انه من الاحوال المختصة باكثر من جملة وفصل
قوله ومقام الايجاز يباين مقام
خلافه اي الاطناب والمساواة لكونه غير
مختص بجملة او جزء منها ولانه باب عظيم كثير
المباحث وقد اشار في المفتاح الى تفاوت
مقام الايجاز والاطناب بقوله ولكل حد ينتهي اليه
الكلام مقام فان لكل من الايجاز والاطناب
لكونهما نسبيين حدودا ومراتب متفاوتة
ومقام كل يباين مقام الاخر وكذا خطاب
الذكي مع خطاب الغبي فان مقام الاول
يباين مقام الثاني فان الذكي يناسبه من
الاعتبارات اللطيفة والمعاني الخفية
ما لا يناسب الغبي وكان الاصوب ان يذكر
مع الغبي الغطن لان الذكاء شدة قوة للنفس
معدة لاكتساب الآراء وتسمى هذه القوة الذهن
وجودة يتمشى بها التصور ما يرد عليها من الغير
الغطن والبلادة عدم الغطن عامي شائع
مقابل النبي هو الغطن ولكل كلمة مع صاحبتها
او مع كلمة اخرى صوحبت معها مقام ليس لها مع